الأمم المتحدة

A/AC.109/2024/13

الجمعية العامة

Distr.: General
1 February 2024
Arabic
Original: English

اللجنة الخاصـــة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

سانت هيلانة

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

لمحة عامة عن الإقليم 3

أولا – التطورات الدستورية والقانونية والسياسية 5

ثانيا – الميزانية 6

ثالثا – الظروف الاقتصادية 6

ألف – لمحة عامة 6

باء – التنمية 7

جيم – مصائد الأسماك والزراعة 7

دال – النقل والمرافق العامة 7

هاء – الخدمات المصرفية والائتمان 8

واو – السياحة 9

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستقاة من مصادر عامة، منها مصادر حكومة الإقليم، ومن معلومات أحالتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في 4 كانون الأول/ديسمبر 2023. وترد تفاصيل إضافية في ورقات العمل السابقة، المتاحة على الرابط التالي: https://www.un.org/dppa/decolonization/ar/documents/workingpapers.

24-01868 (A) 070324 190324

الرجاء إعادة استعمال الورق

رابعا – الظروف الاجتماعية 9
ألف – لمحة عامة 9
باء – العمالة 11
جيم – التعليم 11
دال – البيئة 13
خامسا – أسنسيون 13
ألف – الوضع الدستوري والسياسي 13
باء – الظروف الاقتصادية والاجتماعية 14
جيم – البيئة 15
سادسا – تريستان دا كونيا 16
ألف – الوضع الدستوري والسياسي 16
باء – الظروف الاقتصادية والاجتماعية 16
جيم – البيئة 17
سابعا – العلاقات مع المنظمات الدولية والجهات الشريكة الدولية 18
ثامنا – وضع الإقليم في المستقبل 18
ألف – موقف حكومة الإقليم 18
باء – موقف الدولة القائمة بالإدارة 18
تاسعا – الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة 19

المرفق

خريطة سانت هيلانة 22

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي بموجب ميثاق الأمم المتحدة، تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ممثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم نايجل فيليبس (منذ آب/أغسطس 2022).

الجغرافيا: سانت هيلانة جزيرة صغيرة بركانية المنشأ تقع في جنوب المحيط الأطلسي على بعد حوالي 900 1 كلم من أنغولا و 900 2 كلم من البرازيل. وتقع أسنسيون على بعد 200 1 كلم إلى الشمال الغربي من سانت هيلانة، وتقع تريستان دا كونيا والجزر الصغيرة الأخرى على بعد حوالي 400 2 كلم إلى الجنوب.

مساحة اليابسة: 310 كيلومترات مربعة، تتألف من مجموعة جزر سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: 294 641 1 كيلومترا مربعا.

السكان: تشير التقديرات إلى أن عدد السكان المقيمين يصل إلى 078 4 شخصا في سانت هيلانة (أيلول/سبتمبر 2023)؛ و 822 شخصا في أسنسيون (أيلول/سبتمبر 2023)؛ و 246 شخصا في تريستان دا كونيا (تشرين الثاني/نوفمبر 2023).

العمر المتوقع عند الولادة: النساء: 81 سنة؛ الرجال: 74 سنة (2022).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جيمستاون (سانت هيلانة)؛ جورجتاون (أسنسيون)؛ إدنبرة البحار السبعة (تريستان دا كونيا).

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا توجد.

الانتخابات: أحدثها: في سانت هيلانة: تشرين الأول/أكتوبر 2021 (انتخابات عامة)؛ أسنسيون: تشرين الأول/أكتوبر 2022 (انتخابات عامة)؛ تريستان دا كونيا: آذار/مارس 2019 (انتخابات عامة).

الهيئة التشريعية: مجلس تشريعي من غرفة واحدة في سانت هيلانة (15 مقعدا، 12 عضوا منتخبا؛ تشغل النساء 40 في المائة من المقاعد الخمسة عشر، من بينها منصب نائبة الرئيس). ويجوز للحاكم، بموجب دستور عام 2009، أن يسن القوانين لكل من أسنسيون و/أو تريستان دا كونيا، وذلك بعد التشاور مع مجلس الجزيرة المعني. ويوجد في كل من أسنسيون وتريستان دا كونيا مجلس جزيرة منتخب.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 850 8 جنيها إسترلينيا (سانت هيلانة، 2022/2021). ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، لا يمكن حساب نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لأسنسيون بسبب عدم وجود سكان دائمين فيها. ولا تتوفر بيانات عن تريستان دا كونيا.

الاقتصاد: تتأتّى إيرادات التصدير في سانت هيلانة من السياحة وصيد الأسماك والبن وبيع القطع النقدية والطوابع البريدية التذكارية. ويعتمد توفير الخدمات العامة في سانت هيلانة على ضرائب الدخل والرسوم الجمركية والرسوم والمعونة المالية المقدمة من المملكة المتحدة. وبالنسبة لأسنسيون، تقدم المملكة المتحدة المساعدة المالية لأغراض تطوير البنى التحتية الحيوية، وتُستمد الإيرادات الرئيسية من

الضرائب والرسوم المفروضة على الأعمال التجارية، إضافة إلى الإيرادات المتأتية من مبيعات الطوابع البريدية والقطع النقدية. ويقوم اقتصاد تريستان دا كونيا على الصيد المستدام لجراد البحر، مع بعض الدخل من السياحة (قبل الجائحة)، وبيع الطوابع والقطع النقدية. وتتلقى الجزيرة المساعدة المالية من المملكة المتحدة لتطوير البنى التحتية وتمويل الوظائف في التعليم والرعاية الصحية والتدريب في مجال الخدمة العامة.

معدل البطالة: 3,6 في المائة (سانت هيلانة، تعداد السكان والمساكن لعام 2021). وفي أسنسيون، يُشترط الحصول على عمل للبقاء في الجزيرة، باستثناء الأطفال والأزواج والزوجات والشركاء والشريكات في علاقات طويلة الأمد. وهناك عمالة كاملة في تريستان دا كونيا.

الوحدة النقدية: جنيه سانت هيلانة المرتبط بالجنيه الإسترليني (سانت هيلانة وأسنسيون)؛ والجنيه الإسترليني (تريستان دا كونيا).

لمحة تاريخية موجزة: يقال إن ملاحا إسبانيا يعمل لحساب البرتغال اكتشف جزيرة سانت هيلانة في عام 1502. وبحلول نهاية القرن السادس عشر، أصبحت الجزيرة مرفأ توقف للسفن المتجهة من أوروبا إلى جزر الهند الشرقية. وفي عام 1633، طالبت بها هولندا، ولكن لم تحتلها. وفي عام 1659، حازت شركة الهند الشرقية البريطانية الجزيرة واستوطنت فيها، بعد أن حصلت على ميثاق للحكم من اللورد الحامي للكمنولث أوليفر كروميل قبل ذلك بعامين. وأصبحت الجزيرة رسميا مستعمرة من مستعمرات التاج البريطاني في عام 1833، وإقليما تابعا لبريطانيا في عام 1981، وإقليما بريطانيا من أقاليم ما وراء البحار في عام 2002. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، فإن تريستان دا كونيا هي أبعد جزيرة مأهولة بالسكان في العالم. ولا يوجد فيها مطار وهناك 9 رحلات بحرية منتظمة في السنة. وتستغرق الرحلة باتجاه واحد من كيب تاون في جنوب أفريقيا حوالي سبعة أيام.

أولا - التطورات الدستورية والقانونية والسياسية

1 - ينص الدستور الحالي لسانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا، الذي بدأ نفاذه في أيلول/سبتمبر 2009، على حماية الحقوق والحريات الأساسية للفرد. ونص الدستور الجديد على تغيير اسم الإقليم من "سانت هيلانة والإقليمان التابعان لها" إلى "سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا"، الأمر الذي يمنح الجزر الثلاث مركزا متساويا داخل الإقليم. ويرأس الحكومة حاكم يعيّنه التاج البريطاني. غير أن قدرة الحاكم على أن يتصرف خلافا لرغبة أعضاء المجلس المنتخبين قد قُيدت مقارنة بما كانت عليه في ظل الدستور السابق. وينص قانون الأقاليم البريطانية لما وراء البحار لعام 2002 على منح الجنسية البريطانية "لمواطني الأقاليم البريطانية لما وراء البحار" شرط استيفاء شروط معينة.

2 - ويتألف المجلس التشريعي في سانت هيلانة من رئيس المجلس ونائب رئيسه والمدعي العام و 12 عضوا ينتخبهم عامة الناس. والأعضاء الاثنا عشر المنتخبون من قبل عامة الناس هم وحدهم الأعضاء الذين يحق لهم التصويت. وينتخب الأعضاء المصوتون رئيس المجلس ونائب رئيسه، والمدعي العام عضو بحكم منصبه. ويتألف المجلس التنفيذي من وزير أول وأربعة وزراء والمدعي العام بحكم منصبه وهو لا يصوت. وينتخب المجلس التشريعي الوزير الأول. ويختار الوزير الأول أربعة وزراء من الأعضاء المصوتين. ويرأس الحاكم اجتماعات المجلس التنفيذي. وتجرى انتخابات عامة لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي ضمن الأجل الذي يحدده الحاكم، على ألا يقل هذا الأجل عن ستة أسابيع ولا يزيد عن ثلاثة أشهر اعتبارا من تاريخ حل المجلس.

3 - وينص دستور عام 2009 على أحكام معزِّزة لكفالة استقلال السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية للحكومة. ويتألف النظام القضائي من محكمة الاستئناف والمحكمة العليا وهيئتين قضائيتين أدنى درجة (هما حاليا محكمة الصلح وهيئة تنظيم العمل التي تبت في المطالبات المتصلة بالعمالة؛ ويمكن أن تُنشَأ هيئات أخرى بموجب مرسوم) والطبيب الشرعي الذي يتولى التحقيق في وفيات معينة مفاجئة أو مشبوهة. وفي ظروف معينة، يمكن تقديم طعن نهائي أمام اللجنة القضائية للمجلس الملكي الخاص. وقد أنشئت هيئة وسائط الإعلام بموجب مرسوم، وهي تنظر في الشكاوى المتعلقة بانتهاكات مدونة ممارسات وسائط الإعلام.

4 - وفي أعقاب استعراض إدارة الشؤون السياسية الذي أجري في عامي 2019 و 2020، واستطلاع الرأي الاستشاري الذي أجري في 17 آذار/مارس 2021 وفي ظل تأييد المجلس التشريعي لنتائج استطلاع الرأي، صدر أمر ملكي بتعديل الدستور عُرض على البرلمان في تموز/يوليه 2021 وبدأ نفاذه في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وقد نص الأمر الملكي على استحداث حكومة قائمة على نظام وزاري يحل محل نظام اللجان السابق.

5 - وفي نيسان/أبريل 2021، اعتمدت الخدمة العامة هيكلا جديدا يتألّف من خمس حقائب وزارية ودائرة دعم مركزية تتولى تقديم الدعم بشكل عام لجميع الحقائب الوزارية. والحقائب الوزارية الخمس هي الصحة والرعاية الاجتماعية؛ والتعليم والمهارات والعمالة؛ والبيئة والموارد الطبيعية والتخطيط؛ والسلامة والأمن والشؤون الداخلية؛ والخزانة والبنى التحتية والتنمية المستدامة. وفي عام 2023، أسفر استعراض هيكل الحقائب الوزارية عن نقل بعض الخدمات التي كانت مخصصة في إطار حقيبة الخزانة والبنى التحتية

والتنمية المستدامة إلى حقيبة السلامة والأمن والشؤون الداخلية أو إلى دائرة الدعم المركزية، وأنشئت حقيبة وزارية جديدة للتنمية الاقتصادية.

6 - وأعلن عن تحقيقين في برلمان المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في نيسان/أبريل وحزيران/يونيه 2023، على التوالي، أحدهما أجرته لجنة الإدارة العامة والشؤون الدستورية للبحث في الترتيبات الدستورية المتعلقة بأقاليم ما وراء البحار والنظر في مدى ملاءمة العلاقة مع هذه الأقاليم لما يقتضيه القرن الحادي والعشرون؛ والتحقيق الثاني نفذته لجنة إجراءات مجلس العموم، لدراسة خيارات تمثيل أقاليم ما وراء البحار داخل مجلس العموم.

7- وأشارت غرفة التجارة في سانت هيلانة، في مذكراتها الكتابية المقدمة في إطار التحقيق الأول، إلى التحديات التي تواجهها دوائر الأعمال وإلى ضعف اقتصاد الإقليم. وذكرت أيضا أنه سيكون من المفيد إقامة علاقة دستورية أوثق مع المملكة المتحدة.

8 - وقالت لجنة المساواة وحقوق الإنسان في سانت هيلانة، في مذكراتها المقدمة إلى كلا التحقيقين، إن شعب سانت هيلانة يحتاج إلى مزيد من الاستقلال الذاتي والحرية ويريد ذلك الحصول على ذلك، مشيرة إلى وجود أدلة واضحة على أن الترتيبات الدستورية القائمة هي ترتيبات استعمارية وعفا عليها الزمن. فشعب الجزيرة يرى أن أقاليم ما وراء البحار إذا أصبحت تُعامل على أنها أقاليم بريطانية وليست أقاليم أجنبية، ستُحل معظم المشاكل تلقائيا.

ثانيا - الميزانية

9 - نظرا إلى صغر حجم الوعاء الضريبي في سانت هيلانة الذي يعزى جزئيا إلى الهجرة وشيخوخة السكان، فهي تعتمد في تمويلها اعتمادا كبيرا على المملكة المتحدة. وتبلغ ميزانية السنة المالية 2024/2023 التي قدمها وزير الخزانة والبنى التحتية والتنمية المستدامة في 28 حزيران/يونيه 2023 ما قدره 47,1 مليون جنيه إسترليني، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 5,3 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، بلغ مجموع المعونة المالية المطلوبة من حكومة المملكة المتحدة لأجل تحقيق التوازن في الميزانية العادية للسنة المالية 2024/2023 ما قدره 33,06 مليون جنيه إسترليني (بزيادة قدرها 4 في المائة عن السنة المالية السابقة)، منها 27,86 مليون جنيه إسترليني لدعم الميزانية الأساسية، و 2,9 مليون جنيه إسترليني لعمليات المطار، و 1,7 مليون جنيه إسترليني لتمويل حالات الطوارئ.

ثالثا - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

10 - حكومة سانت هيلانة هي أكبر مصدر لفرص العمل. ويحتل قطاعا تجارة التجزئة والخدمات المرتبة التالية من حيث إتاحة فرص العمل. ويكسب السكان المحليون دخلهم أيضا من البناء وصيد الأسماك والبستنة وتربية الماشية. ومنذ الانتهاء من تشييد المطار، ارتفعت الأجور في سانت هيلانة عموما بقدر أقل من ارتفاع التضخم، مما أدى إلى انخفاض ضئيل بالقيمة الحقيقية. وفي الفترة 2022/2021، بلغ متوسط الدخل الإجمالي للعاملين على أساس التفرغ، مع التعديل حسب التضخم، 460 9 جنيها إسترلينيا، وهو ما يمثل نقصانا بنسبة 1,5 في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وتعتبر تكلفة المعيشة مرتفعة لأنه يجب استيراد

معظم السلع. وتؤثر العوامل الخارجية بشدة في الأسعار، بما فيها سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الراند الجنوب أفريقي، وأسعار الشحن البحري، ومعدلات التضخم في المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا. وفي الربع الثالث من عام 2023، بلغ معدل التضخم السنوي 2,7 في المائة. وأكبر مورد لصادرات سانت هيلانة هو توفير الخدمات للزوار الذين ينفقون عادة المال على الإقامة والغذاء والضيافة والنقل. وقد أدى فتح المطار أمام الخدمات الجوية التجارية في تشرين الأول/أكتوبر 2017 إلى زيادة عدد السياح (بمن فيهم السياح والمقيمون في الخارج العائدون إلى البلد لزيارة العائلة والأصدقاء). ونتيجة للقيود المفروضة على السفر بسبب الجائحة، انخفض إنفاق الزوار إلى ما بين 2,6 مليون جنيه إسترليني و 3,6 ملايين جنيه إسترليني في عام 2021. وفي عام 2022، ارتفع هذا الإنفاق، حيث أنفق الزوار ما بين 3,8 ملايين جنيه إسترليني و 5,3 ملايين جنيه إسترليني في الجزيرة.

باء - التنمية

11 - وافق المجلس التنفيذي في 1 أيار/مايو 2018 على خطة التنمية الاقتصادية المستدامة للفترة 2018-2028 التي تركز على رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة في الإقليم من خلال زيادة الصادرات وتخفيض الواردات.

12 - وفي عام 2019، شرعت وزارة التنمية الدولية آنذاك في برنامج استثماري لأجل التنمية الاقتصادية للفترة 2019-2026 بقيمة تصل إلى 30 مليون جنيه إسترليني، بغرض تحسين البنية التحتية للجزيرة، ومساعدتها في التكيف مع تغير المناخ، وتوفير تمويل إضافي لإعادة تأهيل الغابات السحابية.

13 - ووفقا لرؤية واستراتيجية حكومة سانت هيلانة للفترة من نيسان/أبريل 2022 إلى آذار/مارس 2025، تتبوأ الاستدامة مكان الصدارة في كافة استراتيجياتها وخططها. واختيرت في هذا الصدد أنشطة مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة (ولا سيما الأهداف 2 و 3 و 4 و 6 و 7 و 8 و 9 و 13 و 14)، حيثما كان ذلك ممكنا ومناسبا.

جيم - مصائد الأسماك والزراعة

14 - وفقا لمكتب الإحصاءات، تمثّل الأسماك والبن الصادرات الرئيسية لسانت هيلانة من السلع الأساسية، حيث تراوحت قيمتها الإجمالية بين 0,35 مليون و 0,4 مليون جنيه إسترليني في كل سنة من السنتين الماليتين 2018/2017 و 2020/2019 (حوالي 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي). وفي السنوات المالية 2021/2020 و 2022/2021 و 2023/2022، لم تسجل صادرات من الأسماك بسبب إغلاق شركة سانت هيلانة لمصائد الأسماك. وفي السنة المالية 2023/2022، بلغت قيمة صادرات القهوة 51 000 جنيه إسترليني. وعادة ما تكون قيمة تصدير السلع الأساسية أقل بكثير من قيمة تصدير الخدمات إلى الزوار، بمن فيهم السياح.

دال - النقل والمرافق العامة

15 - يمكن الوصول إلى سانت هيلانة أساسا عبر مطارها. فقد بدأ تشغيل خدمة جوية تجارية أسبوعية من جنوب أفريقيا إلى الجزيرة في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2017، وهي توفر إمكانية نقل الركاب والبضائع.

وتصبح هذه الخدمة متاحة مرتين في الأسبوع خلال فترات الذروة. وإضافة إلى ذلك، تستقبل سانت هيلانة رحلات جوية أخرى، مثل الرحلات المستأجرة الخاصة ورحلات الإجلاء الطبي.

16 - وتوفر سفينة شحن تجارية خدمات شحن منتظمة إلى الجزيرة، وتتوقف في أسنسيون أربع مرات في السنة. ويوجد في الإقليم 166 كيلومترا من الطرق المعبدة (116 كيلومترا في سانت هيلانة، و 40 كيلومترا في أسنسيون، و 10 كيلومترات في تريستان دا كونيا) و 30 كيلومترا من الطرق غير المعبدة (20 كيلومترا في سانت هيلانة و 10 كيلومترات في تريستان دا كونيا).

17 - وتوجد في سانت هيلانة محطتان إذاعيتان محليتان ومحطة تلفزيونية ساتلية لإعادة البث الأرضي. وتوجد في أسنسيون محطة إذاعية محلية، تتلقى إعادة بث للبرامج من سانت هيلانة. وتتاح أيضا البرامج التي تبثها هيئة إذاعة القوات البريطانية، وكذلك خدمات تلفزيون القوات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية. وتتلقّى تريستان دا كونيا البث التلفزيوني والإذاعي من هيئة الإذاعة. وفي آب/أغسطس 2021، وُضع فرع من كبل إكويانو تحت سطح البحر في خليج روبرت في سانت هيلانة، وتم تشغيل الكبل في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وهو يوفر اتصالا فائق السرعة.

18 - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، واعتبارا من عام 2023، يُنتج حوالي 20 في المائة من الطاقة باستخدام مصادر الطاقة المتجددة. ويتمثّل أحد أهداف استراتيجية الطاقة في زيادة نسبة الطاقة المتجددة إلى 80 في المائة بحلول سنة 2028/2027.

19 - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، وضعت سانت هيلانة استراتيجية للمياه وتعتزم وضع خطة مفصلة لإدارة الموارد المائية. وتتناول استراتيجية الموارد المائية للفترة 2020-2050 التي أُقرّت في عام 2020 الحاجة إلى الحد من خطر نقص المياه، وما يرتبط بذلك من تأثير على سبل العيش والاقتصاد والبيئة.

هاء - الخدمات المصرفية والائتمان

20 - مصرف سانت هيلانة هو الكيان المصرفي الوحيد في الجزيرة؛ ويقدم الخدمات المصرفية والخدمات المالية ذات الصلة في سانت هيلانة وفي فرعه في أسنسيون. وقد انطلقت خدمة محلية لبطاقات السحب المصرفي في كانون الأول/ديسمبر 2017.

21 - وفي أيار/مايو 2018، أقرّ برلمان المملكة المتحدة قانون الجزاءات ومكافحة غسل الأموال الذي يُلزِم وزير الخارجية بأن يوفّر كل أشكال المساعدة المعقولة لحكومات أقاليم ما وراء البحار لتمكين كل واحدة منها من إنشاء سجل للملكية النفعية للشركات المسجلة في ولايتها القضائية وإتاحته لعامة الناس، وبأن يُعدّ، في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، مشروع مرسوم ملكي يُلزِم جميع أقاليم ما وراء البحار بأن تنشئ هذا السجل إن لم تكن فعلت ذلك من قبل. وفي 14 كانون الأول/ديسمبر 2020، نشرت حكومة المملكة المتحدة مشروع مرسوم ملكي يحدد إطارا للسجلات. وقد التزمت حكومة سانت هيلانة بإنشاء هذا السجل، وتقدم حكومة المملكة المتحدة الدعم عند الاقتضاء. وفي عام 2020، وضعت حكومة المملكة المتحدة هدفا متوقعا معقولا بأن تكون سجلات أقاليم ما وراء البحار جاهزة بحلول نهاية عام 2023.

واو - السياحة

22 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة وحكومة سانت هيلانة بأن المطار وسيلة مهمة لاستقطاب فرص مالية جديدة إلى الجزيرة وهو يساهم في النهوض بالسياحة. ويجتذب الإقليم الزوار نظرا إلى جمال طبيعته الوعرة، والأحياء البرية النادرة التي تعيش فيه، ومواقعه التاريخية مثل لونغ وود هاوس وضريح نابوليون بونابارت. وفي السنوات الست التي انقضت منذ فتح مطار سانت هيلانة أمام الرحلات التجارية، وصل إلى الجزيرة 181 17 راكبا عن طريق الجو. وجاء ما مجموعه 785 8 راكبا من الزوار بغرض الترفيه، منهم حوالي 933 4 من مواطني سانت هيلانة القادمين في زيارة إلى العائلة والأصدقاء و 052 3 من السياح (حُسبت المجاميع للفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2017 إلى أيلول/سبتمبر 2023). وترتبط رحلات جوية أسبوعية بين سانت هيلانة وجوهانسبرغ، وتزيد وتيرتها إلى رحلتين أسبوعيا بين أواخر تشرين الثاني/نوفمبر وشباط/فبراير. وترتبط عادة رحلة جوية مستأجرة شهرية سانت هيلانة بأسنسيون. وفي عام 2022، حل بالجزيرة 460 شخصا على متن 132 يختا. وهذا الرقم منخفض مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة، حيث لم تنتعش حركة الرحلات الوافدة تماما بعدُ من تأثير تقلص التنقل خلال المراحل الأولى من الجائحة. فقد تراجع قطاع السياحة خلال الجائحة، وفقا للمعلومات المستقاة من وزارة الخارجية والكمنولث والتنمية في المملكة المتحدة. وتحدد استراتيجية حكومة سانت هيلانة المتعلقة بتعافي قطاع السياحة للفترة 2022-2024، التي بدأت في 24 نيسان/أبريل 2023، خريطة طريق لعودة الجزيرة إلى مستويات نشاط الزيارات لما قبل الجائحة.

23 - ووفقا لمكتب الإحصاءات، كان عدد الوافدين إلى سانت هيلانة في السنة المالية 2023/2022 (باستثناء الزوار النهاريين على متن السفن السياحية) 606 3 زائرين، وهو أعلى بكثير مما كان عليه في الفترة نفسها من سنة 2022/2021.

رابعا - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

24 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة أنه عقب استئناف منح الجنسية البريطانية لسكان سانت هيلانة في عام 2002، شهدت الجزيرة حركة هجرة. وقد بيّن تعداد السكان الذي أجري في عام 2016 بعض التعافي من هذه الهجرة، حيث بلغ عدد السكان المقيمين 534 4 شخصا، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 5,5 في المائة مقارنة بعام 2008. وبدأ تزايد عدد السكان بالتزامن مع تنفيذ مشروع خدمة الرحلات الجوية الذي أدى إلى عودة عدد متزايد من مواطني سانت هيلانة إلى الجزيرة للاستفادة من تحسن فرص العمل وفرص ريادة الأعمال. وأظهرت نتائج تعداد شباط/فبراير 2021 أن إجمالي عدد السكان المقيمين يبلغ 439 4 شخصا، بانخفاض طفيف مقارنة بتعداد عام 2016. وتُجرى التعدادات عادة كل 10 سنوات، ولكن قرار إجراء تعداد عام 2021 بعد فترة أقصر اتُّخذ في ضوء بدء الرحلات الجوية في عام 2017، بعد بناء المطار. وكشفت التقديرات التي نشرها مكتب الإحصاءات في تشرين الأول/أكتوبر 2023 أن عدد السكان المقيمين بلغ 078 4 شخصا في نهاية أيلول/سبتمبر 2023، وهو ما يمثل نقصانا بنسبة 3,4 في المائة مقارنة بشهر أيلول/سبتمبر 2022، عندما كان يسكن في الجزيرة 223 4 شخصا.

25 - وقياسا بالمعايير الدولية، فإن سانت هيلانة إقليم متوسط الدخل تقلّ فيه علامات الفقر المادي، استنادا للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة. ويؤدي الحد الأدنى للدخل الذي بدأ العمل به في تموز/يوليه 2013، إلى الحماية من الفقر بتوفير استحقاقات متصلة بالدخل للأسر المعيشية التي تتقاضى دخلا دون تلك العتبة. وفي نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2023، كانت 257 أسرة معيشية تتلقى استحقاقات متصلة بالدخل، وحصّل 845 شخصا المعاش الأساسي المعتمد في الجزيرة. وقد زاد عدد المستفيدين من المعاش التقاعدي باطراد في السنوات الأخيرة، بما يتسق مع التوقعات الديمغرافية وشيخوخة السكان.

26 - وتشير أحدث التقديرات إلى أن معدل إعالة المسنين بالنسبة للسكان المقيمين، منذ نهاية آب/أغسطس 2023، يصل إلى 47، بزيادة مقارنة بالمعدل 41 الذي أسفرت عنه التقديرات المنبثقة من تعداد عام 2021. وبهذا المعدل، تُصنف سانت هيلانة ضمن فئة أعلى معدلات إعالة المسنين في العالم، مع وجود احتمال ضئيل لحدوث تغير طبيعي في عدد السكان يفضي إلى معالجة هذه الحالة في المستقبل المنظور. وبدأت هذه الحالة تؤدي إلى ضغوط على تقديم خدمات الرعاية المناسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات المعقدة واحتياجات الرعاية الخاصة بالمسنين. وهناك تحديات تتعلق بالفئة العمرية للموظفين العاملين في قطاع الرعاية (25 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 55 و 65 عاما، و 10 في المائة منهم تجاوزوا سن 65 عاما).

27 - ويوجد مستشفى عام واحد في جيمستاون وثلاث عيادات طبية (لونغوود وليفلوود وهالفتري هولو) تقدم خدماتها للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية. وتُقدم جميع خدمات الرعاية الأولية والرعاية الثانوية غير المعقدة والرعاية الطارئة داخل مستشفى جيمستاون والعيادات المجاورة. وتقدم مديرية الصحة خدمات علاج الأورام، والعلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، وخدمات التوليد وأمراض النساء، وخدمات الأشعة، وطب الأسنان. وتوجد خدمات المساعدين الطبيين التي توفر استجابة لجميع الطوارئ الصحية وتدعم العمل اليومي لقسم الطوارئ. ويحال المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية متخصصة أو رعاية من المستوى الثالث إلى جنوب أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، توجد 10 أماكن في مرافق في المملكة المتحدة متاحة للمقيمين في سانت هيلانة الذين يحتاجون إلى خدمات رعاية صحية معقدة. وتوجد خدمة رعاية في المؤسسات للمسنين تستوعب 45 من كبار السن الذين يعانون من مشاكل معقدة جسدية وعقلية مرتبطة بالعمر ومن تدهور الصحة العامة. ويوجد مرفق رعاية في المؤسسات للبالغين ذوي الإعاقة وذوي احتياجات إضافية كما توجد خدمة المعيشة المدعومة التي يجري حاليا توسيع نطاقها بهدف التخلي عن نهج الرعاية في المؤسسات لهذه الفئة من العملاء. ويوجد مرفق واحد للرعاية في المؤسسات للأطفال في فترة الحضانة وتجري باستمرار حملة توظيف لمقدمي الرعاية بالتبني. وتشمل خطة التنفيذ الاستراتيجية للفترة 2024-2027 التي وضعتها وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية ست أولويات استراتيجية تعالج الطابع المعقد لتقديم خدمات الصحة وخدمات الرعاية في سانت هيلانة.

28 - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، عُدلت في آب/أغسطس 2022 اللوائح المتعلقة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وألغيت القيود المفروضة على الحجر الصحي والاختبار. وبذلك، أُعيد فتح الجزيرة اتساقا مع سائر أنحاء العالم، وتحول التصدي لكوفيد-19 إلى التعايش مع المرض. وعندما افتتحت الجزيرة في آب/أغسطس 2022، كان 98 في المائة من سكانها قد حصلوا على ما يصل إلى أربع جرعات من اللقاح، وبذلك يكون مجتمع الجزيرة قد استفاد من أحد أعلى مستويات الحماية المتاحة آنذاك.

29 - وأفادت الدولة القائمة بالإدارة أنه يستمر إحراز تقدم كبير في سانت هيلانة فيما يتعلق بإنشاء إدارة لتقديم خدمات متخصصة للأطفال تُعنى بتوفير خدمات فعالة في حماية الأطفال وتدخلات وقائية فعالة

للأطفال والشباب. وتوفر إدارة تقديم الخدمات استجابة قانونية في مجال العمل الاجتماعي اتساقا مع سائر أنحاء العالم، مما يضمن حماية الأطفال والشباب من الأذى ويضمن تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من خلال الدعم والتدخل. وبغية تحسين تقديم الاستجابة المتعددة الوكالات للأطفال المحتاجين، تعمل الإدارة بالتعاون مع إدارتي الصحة والتعليم لتقديم عرض مساعدة مبكرة. وتواصل الدولة القائمة بالإدارة تيسير إنشاء مجلس حماية الأطفال والبالغين، وهو شراكة عمل بين سانت هيلانة وسلطة محلية مقرها في المملكة المتحدة تهدف إلى تعزيز التحسين المستمر والحماية الفعالة. وتضم هذه الشراكة الاستراتيجية المتعددة الوكالات كبارَ الموظفين من خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال، والرعاية الاجتماعية للبالغين، والتعليم، والعدالة الجنائية، والصحة، والشرطة، والمنظمات الخيرية، ومجموعات ممثلي مستخدمي الخدمات.

30 - ووضعت لجنة المساواة وحقوق الإنسان في سانت هيلانة خطة استراتيجية للفترة 2022-2025 توفر لحكومة سانت هيلانة ما يلزم من المرونة والتجاوب والنجاعة للنهوض بحقوق الإنسان في الجزيرة. وعلاوة على ذلك، أكدت اللجنة أن الأهداف المحددة في الخطة تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

باء - العمالة

31 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة أن معدل البطالة منخفض جدا في الوقت الحالي، ولكن هناك شواغل متصلة بمعدل إنتاجية القوة العاملة. ويعمل عدد كبير من مواطني سانت هيلانة خارج الجزيرة.

جيم - التعليم

32 - التعليم إلزامي ومجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 16 سنة. وتعمل حاليا في سانت هيلانة أربع مدارس ممولة من القطاع العام (ثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة). ويدعم قسمُ تدريب المدرسين جميعَ المدارس، وهو يركز على التطوير المهني لجميع أعضاء هيئة التدريس وتحسين مهاراتهم. وتدعم دائرة الإدماج الأطفالَ والشباب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة أو ذوي الإعاقات.

33 - ويدفع الطلاب من أقاليم ما وراء البحار رسوم التعليم نفسها التي يدفعها الطالب المحلي في الجامعات البريطانية، شريطة أن يكونوا قد عاشوا في إقليم بريطاني من أقاليم ما وراء البحار أو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية أو سويسرا خلال فترة السنوات الثلاث السابقة للسنة الأكاديمية الأولى من فترة دراستهم. وسيكون الطلاب مؤهلين للحصول على قروض لتسديد الرسوم الدراسية في إنكلترا شريطة أن يكونوا قد سوّوا وضعهم عند وصولهم إلى المملكة المتحدة وأن يباشروا دورات جامعية بدوام كامل أو بدوام جزئي في العام الدراسي 2024/2023 ويُشَجع الطلاب المؤهلون على السعي إلى الحصول على جواز سفر بريطاني قبل التقدم بطلب الاستفادة من تطبيق الرسوم المفروضة على الطلاب المحليين للدراسة في المملكة المتحدة.

34 - وقد استفادت وزارة التعليم والمهارات والعمالة من الفرصة التي تتيحها خدمة الدعم المالي للطلاب في إنكلترا والتي تهدف إلى توفير الدعم لأجل متابعة التعليم العالي في المملكة المتحدة، وهي خدمة أصبحت متاحة لأقاليم ما وراء البحار منذ العام الأكاديمي 2023/2022 ويتواصل العمل على تأمين قروض للطلاب لتغطية تكلفة المعيشة. وقد أنشئت في عام 2021 خدمة "الوصول إلى الحياة الوظيفية في سانت هيلانة"، وهي خدمة تقدم مجانا وبشكل محايد المشورةَ والمعلومات والتوجيه في مجال التوظيف

لأي شـــخص يبلغ من العمر 11 ســـنة أو أكثر، وقد لاقت تجاوبا من العاطلين عن العمل والمنقطعين عن الدراسـة. وتواصـل هذه الخدمة إتاحة الفرصـة أمام جميع المنقطعين عن الدراسـة للالتحاق بالتعليم التكميلي أو التدريب والتطوير في مكان العمل. ونقحت الوزارة برنامج التدريب المهني من أجل تحسـين المسـاواة بين طلاب التدريب المهني والطلاب الأكاديميين وضمان وجود فرص للتدريب المهني في حكومة سانت هيلانة.

35 - وبدأ استبقاء المدرسين المؤهلين من ذوي الخبرة يزداد صعوبة. ففي حين يحصل المدرسون على الدعم بفرص التطوير المهني في الجزيرة، فإن الوزارة تجد صـــعوبات في القدرة على تقديم هذا الدعم باسـتمرار. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، انخفض مسـتوى اسـتبقاء المدرسـين المحليين من 94 في المائة في عام 2022 إلى 85 في المائة في عام 2023 (96 في المائة في التعليم الابتدائي و 75 في المائة في التعليم الثانوي). وفي الوقت الحالي، 80 في المائة من المدرسـين المحليين حاصـلون على تأهيل دولي من المستوى الرابع أو من مستوى أعلى.

36 - وأفادت الدولة القائمة بالإدارة أنه في عام 2023، نجح 32 في المائة من الطلاب في خمس مواد أو أكثر من مواد الشـهادة العامة للتعليم الثانوي بدرجة متوسـط أو أعلى، بما يشـمل مادتي اللغة الإنكليزية والرياضـيات. وعلى الرغم من أن هذه النتيجة أقل مما سـجل في عام 2022، فقد تجاوزت الهدف المتوقع. وأظهرت نتائج المستوى المتقدم لعام 2023 تحقيق معدل نجاح بنسبة 100 في المائة (27 امتحانا). ونجح سـتة طلاب في الحصـول على تمويل من خدمة الدعم المالي للطلاب في إنكلترا لمتابعة دراسـات التعليم العالي في عام 2023. وأكمل طالبان دراســتهما الجامعية في عام 2023. وحتى الآن، لم يعد أي من الطلاب إلى سانت هيلانة للعمل فيها.

37 - ويستمر العمل الجاد في التعليم الابتدائي من أجل الوفاء بمتطلبات المنهج الدراسي الجديد والارتقاء بمستويات التحصـيل في مادتي الرياضـيات واللغة الإنكليزية. وفي عام 2023، أظهرت نتائج اختبار التقييم الموحد للمرحلة الرئيسية الثانية زيادة في مستوى تحصيل التلاميذ مقارنة بعام 2022. وفي الرياضيات، حقق 70 في المائة من التلاميذ التوقعات المرتبطة بالعمر، مقارنة بنسـبة 56 في المائة في عام 2022، في حين حقق 71 في المائة التوقعات المرتبطة بالعمر في اللغة الإنكليزية، مقارنة بنســـبة 57 في المائة في عام 2022. وإجمالا، حقق 58 في المائة من التلاميذ التوقعات المرتبطة بالعمر في كل من اللغة الإنكليزية والرياضيات. ولا يزال إشراك الجميع مجالا من مجالات التركيز الرئيسية في المدارس، حيث تشترك المدارس كلها في الالتزام بإتاحة الفرص لجميع التلاميذ، غير أن هذا الهدف لا يزال تحديا، بالنظر إلى تزايد عدد الأطفال في النظام المدرســـي من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصـــة وذي الإعاقات أو الاحتياجات الاجتماعية أو احتياجات الصـــحة العاطفية والعقلية. وحاليا، 21 في المائة من تلاميذ المدرســـة الثانوية و 19 في المائة من تلاميذ المدرسة الابتدائية مدرجون في سجل التلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وذوي الإعاقات. وفي السـنوات السـابقة، قدم فريق متعدد التخصـصـات دعما مسـتمرا لهؤلاء التلاميذ، لكن تقديم هذا الدعم توقف. ولا تسـتطيع دائرة الإدماج الاسـتعانة بمهنيين مثل علماء النفس التربويين أو علماء النفس السـريريين أو معالجي مشـاكل النطق واللغة. وعلى الرغم من نقص الاسـتعانة بهؤلاء المهنيين، وفي ظل الموارد المتاحة، تكفل دائرة الإدماج وضـــع خطط التعلم الفردية المناســـبة بالتعاون الوثيق مع التلاميذ والمدرسـين والآباء والأمهات أو مقدمي الرعاية وتكفل اسـتعراضـها بانتظام. وما فتئت الكلية المتوسـطة في سـانت هيلانة تقدم برامج جيدة للدراسـة وتوفر الدعم للمتعلمين البالغين، وتتيح مجموعة متزايدة باسـتمرار من الدورات الدراسـية الأكاديمية والمهنية. غير أنه حدث انخفاض ملحوظ في عدد الأشـخاص الذين يحصـلون

على خدماتها منذ وقف الإعانة المقدمة لمتابعة الدورات من المستوى 3 وما فوق. وتقدم الكلية حاليا أكثر من 300 دورة دراسية ويدرس بها 649 طالبا مواظبا.

38 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، افتتحت مديرية التعليم والعمالة رسميا معهد سانت هيلانة للبحوث (انظر A/AC.109/2020/13). وتحسن الاهتمام بالبحوث بعد أن انخفضت الطلبات المقدمة للمعهد نتيجة لكوفيد-19. وفي عام 2023، استُلم 14 طلبا وتم اعتمادها. وتتولى وزارة التعليم والمهارات والعمالة أيضا شؤون خدمة المكتبات العامة لفائدة سكان سانت هيلانة. ويبلغ عدد المشتركين حتى الآن 337 1 مشتركا، منهم 997 من الكبار و 340 من الأطفال.

دال - البيئة

39 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن موقع سانت هيلانة المنعزل أدى إلى ظهور مجموعة هائلة وغير مألوفة من النباتات والحيوانات البرية والبحرية. وتعتمد سانت هيلانة اعتمادا شديدا على تمويل المشاريع لدعم مبادرات حفظ البيئة. وتشمل استراتيجية الفترة 2023-2026 وخطة تنفيذها اللتين وضعتهما وزارة البيئة والموارد الطبيعية والتخطيط ست أولويات استراتيجية مشفوعة بأهداف محددة لتحسين وحماية بيئة سانت هيلانة ومواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي. وفي عام 2019، حُدِّدَت منطقة بحرية تمتد على مسافة 200 ميل بحري في البحر في محيط سانت هيلانة لتكون منطقة بحرية محمية.

40 - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، تحقق تحسن هام في إدارة النفايات، عقب اعتماد سياسة لإدارة النفايات وخطة تنفيذية لها، ولا سيما عن طريق معالجة النفايات العضوية وتحويلها إلى سماد وإنشاء مرفق لإعادة تدوير المواد الصغيرة عن طريق ضغط وتعبئة علب المشروبات المصنوعة من الألومنيوم (للتصدير) واللدائن والورق المقوى في موقع مكب النفايات. ومن المقرر الشروع في خدمة جمع النفايات القابلة لإعادة التدوير من مراكز المقاطعات والمنازل والمؤسسات التجارية في مطلع عام 2024 لتكملة تشغيل المرفق المذكور. ويُتوقع أن تسفر هذه الإنجازات عن تمديد العمر النافع المتبقي لموقع مكب النفايات بفترة زمنية طويلة.

خامسا - أسنسيون

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

41 - يتولى حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا السلطة التنفيذية في أسنسيون. ويقوم الحاكم بتعيين المسؤول الإداري المقيم الذي يعمل تحت إشرافه. ويتلقى الحاكم المشورة من مجلس الجزيرة الذي يتألف حاليا من خمسة أعضاء منتخبين وثلاثة أعضاء بحكم مناصبهم وهم: المسؤول الإداري، ومدير الموارد، والمدعي العام. ولا يتمتع الأعضاء المعيّنون بحكم مناصبهم بحق التصويت. وقد تولى المسؤول الإداري الحالي، سايمن مينشول، مهامه بعد أداء اليمين في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. ويمثل المسؤول الإداري حاكمَ الإقليم، وهو رئيس حكومة أسنسيون، كما يرأس مجلس الجزيرة في غياب الحاكم بصفته عضوا بحكم منصبه.

42 - وتجرى الانتخابات كل ثلاثة أعوام. وأجريت أحدث انتخابات عامة في تشرين الأول/أكتوبر 2022. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة بحق التصويت. ويجوز للحاكم، بموجب

دستور عام 2009، أن يسن القوانين في أسنسيون، بعد التشاور مع مجلس الجزيرة. ولأسنسيون تشريعات خاصة بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، وبقدر ملاءمته للظروف المحلية ورهنا بالتعديلات التي تدخل عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك.

43 - وحسبما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، يعمل في أسنسيون خمسة أفراد متفرغون من أفراد الشرطة، منهم ضابط كبير برتبة مفتش وهو مسؤول أمام رئيس الشرطة في سانت هيلانة. ويضطلع بدور موظف شؤون القانون المدعي العام في أسنسيون، الذي يشغل أيضا منصب المدعي العام في سانت هيلانة وتريستان دا كونيا. ويقع مقر مكتب المدعي العام في سانت هيلانة ويستعين على المستوى المحلي بمستشار قانوني للتاج. ويؤدي رئيس القضاة في سانت هيلانة دور القاضي في أسنسيون، ويستعين بأربعة من قضاة الصلح المحليين. ويتولى الوكيل العام في سانت هيلانة إسداء المشورة القانونية إلى سكان أسنسيون ويعاونه في مكان عمله محاميان محليان غير محترفين. ويوجد ثلاثة أطباء شرعيين محليين وطبيب شرعي واحد في مكتب رئيس القضاة في سانت هيلانة.

باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية

44 - تفيد الدولة القائمة بالإدارة بأنّ الإقامة في أسنسيون مشروطة بالعمالة، ولذلك يتمتع سكان الجزيرة بعمالة كاملة (688 شخصا عاملا) أو لديهم من يعولهم من الأشخاص العاملين. وفي 30 أيلول/ سبتمبر 2023، كان هناك 34 مقيما من البالغين غير العاملين، و 5 مقيمين تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة يشاركون في برامج تدريب الشباب، و 95 من السكان كانوا أطفالا تقل أعمارهم عن 16 سنة. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة أنه ليس لسكان أسنسيون الحق في الإقامة، رغم أن بعضهم يعيش في الجزيرة منذ عدة سنوات ولديه أولاد وأحفاد يقيمون فيها. وتقدم الحكومة معظم الخدمات. وتزود إحدى منظمات القطاع الخاص غير الربحية حاليا بإمدادات المياه والكهرباء معظم أنحاء الجزيرة، وتتولى القاعدة العسكرية التابعة للولايات المتحدة إجراء ترتيباتها الخاصة في هذا الصدد. ولا توجد صادرات تجارية، ولا تنتج الشعوب الأصلية سوى القليل من المنتجات الغذائية، فيما عدا مرفق صغير للزراعة المائية أنشأته الحكومة. واقتصاد الجزيرة هشّ إلى حد ما ويعتمد على مؤسسات الدفاع والاتصال المتمركزة في الجزيرة. وتُموَّل الأنشطة الحكومية من عدة مصادر، منها الرسوم المفروضة على الأعمال التجارية وضريبة الممتلكات العقارية وضريبة الدخل والرسوم الجمركية. وتغطي الإيرادات التي تُحَصَّل النفقات اللازمة لتوفير الخدمات العامة الأساسية. وهناك حاجة مستمرة إلى الاستثمار في البنية التحتية للجزيرة، تقابلها ضرورة الحفاظ على احتياطيات كافية من السيولة. ووفرت حكومة المملكة المتحدة التمويل للبنية التحتية الحيوية في أسنسيون في إطار صندوقها الخاص بالنزاع والاستقرار والأمن فيما بين عامي 2018 و 2022، وتوفره في إطار الصندوق الدولي للبرامج منذ عام 2022.

45 - ومنذ عام 2019، حُدِّدَت المنطقة الاقتصادية الخالصة بأكملها التابعة لأسنسيون منطقةً بحرية محمية، وذلك للوفاء بالتزام حكومة المملكة المتحدة والمساهمة في مبادرة الحزام الأزرق الأوسع نطاقا التي أطلقتها. ولا يسمح بصيد الأسماك التجاري الواسع النطاق أو استخراج المعادن في المنطقة البحرية المحمية، مما يجعلها إحدى أكبر المناطق في العالم التي توفر هذا المستوى من الحماية.

46 - وتُوفَّر الخدمات الصحية عن طريق المستشفى الذي يعمل بكامل طاقته في جورجتاون. وإذا تعذر توفير العلاج محليا، يُحال المرضى إلى المملكة المتحدة أو جنوب أفريقيا. وهناك صالة للألعاب الرياضية

وثلاثة مسابح إضافة إلى مرافق رياضية أخرى محدودة متاحة لمجتمع الجزيرة. وبدأت أسنسيون إعطاء الجرعات الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد-19 في شباط/فبراير 2021، ومنذ ذلك الحين، أرسلت حكومة المملكة المتحدة الجرعات المعززة من اللقاح على فترات منتظمة.

47 - ومطار أسنسيون هو مطار عسكري يفرض قيودا على الرحلات المدنية. وفي آذار/مارس 2023، أعيد فتح المدرج بالكامل بعد مشروع إصلاح دام ثلاث سنوات بتمويل مشترك من حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. ومنذ 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وفرت حكومة المملكة المتحدة رحلة طيران مباشرة مستأجرة شهرية بين سانت هيلانة وأسنسيون للسكان المدنيين في أسنسيون. وفي أيار/مايو 2023، حصل المدرج الذي تم إصلاحه على ترخيص من إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية، وبذلك يتمكن السكان المدنيون في الجزيرة من السفر مباشرة من أسنسيون إلى المملكة المتحدة عن طريق الجسر الجوي لجنوب المحيط الأطلسي، حيث يتم فيه تشغيل رحلتين أسبوعيا باستخدام طائرة ركاب عسكرية. وتحتفظ وزارة الدفاع في المملكة المتحدة بمسالك شحن بحرية أساسية، وتتوقف في أسنسيون سفن شحن مدنية تنظم رحلات دورية من سانت هيلانة.

48 - وتوفر المدرسة في قرية تو بوتس التعليم لجميع الأطفال من سن 3 إلى 16 عاما، ومنذ عام 2021، تقدم هذه المدرسة مجموعة محدودة من الدورات التدريبية من المستوى ألف للمنقطعين عن الدراسة. وقد شُكِّلَ فريق لإدارة الحالات يُعنى بحماية الأطفال ويضم في عضويته أخصائيا اجتماعيا وممثلين عن الشرطة وقطاعي الصحة والتعليم. ويجتمع الفريق لمناقشة الحالات الفردية ويتخذ قرارات بشأن أفضل السبل للمضي قدما في حالات محددة متعلقة بالحماية. ويجتمع مجلس حماية أكبر حجما، برئاسة المسؤول الإداري، كل ثلاثة أشهر للإشراف على عمل الفريق ومعالجة المواضيع الأوسع نطاقا المتعلقة بالحماية في أسنسيون. وقد أدى توظيف أخصائي اجتماعي متفرغ إلى زيادة الوعي إلى حد كبير بالحماية وإلى تنفيذ سياسات وإجراءات جديدة وتقديم التدريب لتحسين اتساق ممارسات أسنسيون مع ممارسات المملكة المتحدة. ولوحظ تحقيق نجاح في تنظيم وتسجيل الأشخاص الذين يقومون برعاية الأطفال والذين يتسم دورهم في رعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بأهمية بالغة بسبب عدم وجود أي مرافق في الجزيرة تقدم هذه الرعاية في الوقت الراهن. ويؤدي أيضا التثقيف والتواصل المجتمعيان على نطاق المجتمع بمختلف أطيافه إلى زيادة التوعية بالحماية وسبل الوصول إلى خدمات الرعاية الاجتماعية.

جيم - البيئة

49 - تضم الجزيرة ثاني أكبر عدد من السلاحف البحرية الخضراء المعششة في المحيط الأطلسي وتحفظ 7 أنواع نباتات ونوعا واحدا من الطيور البحرية و 11 نوعا من أنواع السمك و 27 نوعا من أنواع اللافقريات وتعد كلها أنواعا متوطنة في الجزيرة. ويُرجح وجود أنواع حياة فريدة لا توجد إلا في أسنسيون ضمن مجموعات الأنواع الأخرى التي لم تشملها الدراسة بما فيه الكفاية. والتهديدان الأكثر خطورة للتنوع البيولوجي في الجزيرة هما الأنواع الدخيلة المُغيرة وتغير المناخ.

50 - وأنشأت مديرية الحفظ ومصائد الأسماك فريقا متعدد التخصصات من العلماء والمديرين يقع مقره في الجزيرة لتنفيذ استراتيجية وخطة عمل أسنسيون للتنوع البيولوجي. وتحمي ثماني مناطق محمية الحيوانات والنباتات البرية في الجزيرة، وأصبحت منطقة أسنسيون الاقتصادية الخالصة الممتدة على مساحة 000 440 كيلومتر مربع بأكملها منطقة بحرية محمية منذ عام 2019. وبعد التشاور مع الجهات

صاحبة المصلحة، نُشرت في آذار/مارس 2021 خطة إدارة المنطقة البحرية المحمية لجزيرة أسنسيون التي ترد فيها تفاصيل عن كيفية إدارة المنطقة المحمية على مدى السنوات الخمس المقبلة. والمنطقة البحرية المحمية موطن لأنواع مهددة ومتوطنة لم يزعجها النشاط البشري نسبيا. وتستهدف الخطة حماية النظم الإيكولوجية البحرية بأكملها والعمليات الطبيعية التي تدعمها، كما تهدف إلى احترام الأهمية الثقافية للمحيطات بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في أسنسيون. ويُحظر الصيد التجاري الواسع النطاق في جميع أنحاء المنطقة البحرية المحمية، ولا يسمح بأي شكل من أشكال الصيد ما عدا الصيد لأغراض البحوث المرخص له فيما بعد مسافة 12 ميلا بحريا من الجزيرة.

سادسا - تريستان دا كونيا

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

51 - يتولى حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا السلطة التنفيذية في تريستان دا كونيا. ويقوم الحاكم بتعيين المسؤول الإداري المقيم الذي يعمل تحت إشرافه. والمدير الحالي هو فيليب كيندال. ويتلقى الحاكم المشورة من مجلس الجزيرة الذي يضم المسؤول الإداري، وهو رئيس المجلس، وثمانية أعضاء منتخبين (منهم زعيم سكان الجزيرة وامرأة واحدة على الأقل) وثلاثة أعضاء معينين. وتجرى الانتخابات كل ثلاثة أعوام. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة بحق التصويت. ويجوز للحاكم، بموجب دستور عام 2009، أن يسن القوانين لتريستان دا كونيا، وذلك بعد التشاور مع مجلس الجزيرة.

52 - ولتريستان دا كونيا تشريعات خاصة بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، وبقدر ملاءمته للظروف المحلية ورهنا بالتعديلات التي تدخل عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك. ويتم اللجوء إلى قوانين إنكلترا وويلز كملاذ أخير. ويوجد في الجزيرة ثلاثة أفراد خاصين من الشرطة وضابط شرطة متفرغ. ويتولى المسؤول الإداري أيضا مهمة القاضي والطبيب الشرعي. ولا يوجد سجن في تريستان دا كونيا.

53 - وذكر مجلس الجزيرة، في ملاحظاته المقدمة في إطار التحقيقين المذكورين في الفقرة 6، أن تريستان دا كونيا ينبغي أن تصبح إقليما قائما بذاته تابعا للمملكة المتحدة وأن الإقليم لا يسعى إلى الحصول على تمثيل مباشر في البرلمان.

باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية

54 - يعتمد اقتصاد تريستان دا كونيا على زراعة الكفاف التقليدية وعلى صيد الأسماك. ويجري صيد جراد البحر الذي يعيش على الصخور بطرق مستدامة ويجري تصديره. وقد تسبب خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في بعض المشاكل بالنسبة لوصول جراد البحر إلى الأسواق، رغم وجود حكم لاستيراد جراد البحر غير المجزأ من قبل الاتحاد الأوروبي بدون رسوم جمركية.

55 - وتتوفر في تريستان دا كونيا منذ عام 2007 اتصالات سلكية ولاسلكية محدودة. والوصول إلى الإنترنت متاح لمجتمع الجزيرة، وإن كان نطاقه الترددي شديد الانخفاض، من خلال تقنية الاتصال اللاسلكي Wi-Fi.

56 - وفي عام 2009، وضع مجلس الجزيرة استراتيجيات واسعة النطاق لتأمين المستقبل المالي للجزيرة. وأفادت المملكة المتحدة بأنّ الجزيرة ستكون على وشك الإعسار، حتى مع تطبيق تلك الإصلاحات، ما لم يُتَّخَذ مزيد من التدابير الجذرية. وفي عام 2011، أُجري استعراض شامل للميزانيات، واعتُمِدَت قواعد صارمة فيما يتعلق بالمشتريات والنفقات. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن الحاجة إلى مساعدة مالية خارجية ستظل قائمة لعدد من السنوات من أجل تنفيذ مشاريع البنية التحتية وبناء القدرات.

57 - وتقوم وزارة الخارجية والكمنولث والتنمية في المملكة المتحدة بتمويل وظائف الأطباء المقيمين. وبغية بناء القدرات في الجزيرة، تمول الوزارة أيضا عدة وظائف لموظفين مغتربين، منهم ثلاثة ممرضين سريريين وموظف مالي ومستشار لشؤون الشرطة ومدرسون وأخصائيّ اجتماعي. وتقوم الوزارة فضلا عن ذلك برعاية زيارات أطباء الأسنان كل عام وزيارات أطباء العيون كل عامين، وكذلك زيارات أخصائيين طبيين آخرين. ويوفر التمويل أيضا للزيارات القصيرة الأجل إلى أخصائيين آخرين مثل الأطباء البيطريين ومراجعي الحسابات. وتمول الوزارة كذلك دورات تدريبية داخل الجزيرة وخارجها. وتنظم هذه الدورات في جميع مجالات الإدارة، وتشمل ما يلي: مصائد الأسماك، والزراعة، والسياحة، وخدمات البريد، والأشغال العامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن خلال برنامج متعدد السنوات للتجهيز بقيمة 12,8 مليون جنيه إسترليني، تم بناء مرافق صحية جديدة وبنى تحتية مرفئية، ويُرتقب أن يبدأ مشروع طرق في عام 2024. ويجري التفاوض حاليا بشأن مزيد من الاستثمارات الرأسمالية في البنية التحتية اللازمة في المستقبل.

58 - وتوجد مدرسة واحدة في الجزيرة توفر التعليم للأطفال واليافعين الذين تتراوح أعمارهم من 3 سنوات إلى 16 سنة. ويعمل في المدرسة حاليا مدرسان مغتربان. ولا يمكن مواصلة الدراسة بعد سن 16 سنة إلا خارج الجزيرة، وهو ما التزمت حكومة تريستان دا كونيا بالتكفل به لجميع الراغبين في مواصلة الدراسة. ويغادر معظم الطلاب المدرسة في سن السادسة عشرة وغالبا ما يعملون في القطاع الحكومي أو في قطاع صيد الأسماك.

59 - وقد تم إلى حد كبير تجاوز الاختلال الذي أصاب خطوط النقل نتيجة جائحة كوفيد-19، مع عودة سفن النقل إلى العمل وفقا لجداولها الزمنية المعتادة. وتلقت الجزيرة الجرعات الأولية من لقاح كوفيد-19 (في نيسان/أبريل 2021) والجرعات المعززة منه (في تشرين الأول/أكتوبر 2022) من حكومة المملكة المتحدة.

جيم - البيئة

60 - تعد كل من جزيرة غوف وجزيرة إيناكسيسبل موقعا من مواقع التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وجزيرة نايتنغايل موقع من المواقع المصنّفة بموجب اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة.

61 - وتنفِّذ تريستان دا كونيا بنجاح مشاريع لحفظ البيئة بمساعدة شركائها، ومنهم الجمعية الملكية لحماية الطيور. وتشمل المشاريع التي يديرها البرنامج البيئي لأقاليم ما وراء البحار وصندوق داروين بذلَ الجهود اللازمة لإزالة الأنواع المُغيرة من الجزر غير المأهولة ضمن مجموعة جزر تريستان دا كونيا. وكانت هناك أيضا مشاريع لحماية درسة ويلكنز وهي طائر نادر والقضاء على نبتة الكتان الغازية في جزيرة إيناكسيسبل.

62 - ومنذ عام 2020، أصبحت 000 690 كيلومتر مربع من منطقة تريستان دا كونيا الاقتصادية الخالصة منطقة بحرية محمية، وهي تشكل أكبر منطقة حظر للصيد والجمع في المحيط الأطلسي. وستساعد المنطقة البحرية المحمية على حماية طيور القطرس والبطريق الصخري وأسماك القرش الأزرق والحيتان ذات المنقار، وغيرها من الأحياء والبيئات البحرية المهددة بشدة بالانقراض.

سابعا - العلاقات مع المنظمات الدولية والجهات الشريكة الدولية

63 - أفادت حكومة الإقليم أن لجنة التنمية الاقتصادية أيدت في 27 شباط/فبراير 2020 التوصية الداعية إلى أن تعلن سانت هيلانة رسميا أنها دولة جزرية صغيرة نامية وأن تشرع في اتخاذ الخطوات اللازمة لكي تصبح منتسبة إلى إحدى اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وفي 24 آذار/مارس، وافق المجلس التنفيذي على التوصية، رهنا بتأكيد وزارة الخارجية والكمنولث والتنمية أن لا حاجة لأي تفويض من الدولة القائمة بالإدارة.

ثامنا - وضع الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

64 - ترد في الفرع الأول أعلاه معلومات عن التطورات السياسية والدستورية المتعلقة بالوضع القانوني لسانت هيلانة.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

65 - عُقد اجتماعان للمجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة في عام 2023 في لندن يومي 11 و 12 أيار/مايو ثم يومي 14 و 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، حيث استضافت الدولة القائمة بالإدارة ممثلي حكومات أقاليمها الواقعة وراء البحار.

66 - وفي البيان المعتمد في الاجتماع المعقود في أيار/مايو، ذكرت حكومة المملكة المتحدة وقادة أقاليمها الواقعة ما وراء البحار أن المبدأ الذي يقضي بالمساواة في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها الحق في تقرير مصيرها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ينطبقُ على شعوب الأقاليم الواقعة ما وراء البحار. وأكدوا من جديد أهمية دعم حقّ هذه الشعوب في تقرير مصيرها، فذلك مسؤولية جماعية تقع على عاتق حكومة المملكة المتحدة بكامل مكوناتها.

67 - وأشارت حكومة المملكة المتحدة وقادة أقاليمها الواقعة وراء البحار إلى العزم على مواصلة استكشاف السبل الكفيلة بتمكين أقاليم ما وراء البحار من الحفاظ على الدعم الدولي في مواجهة المطالبات العدائية بالسيادة عليها. وأشير أيضا إلى أنه بالنسبة للأقاليم التي تضم سكانا مقيمين بشكل دائم يرغبون في شطب الإقليم من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ستواصل المملكة المتحدة دعم مطالباتهم في هذا الصدد.

68 - وفي الإعلان المشترك الصادر في 14 كانون الأول/ديسمبر 2023، عقب الاجتماع المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر، ذكرت حكومة المملكة المتحدة وقادة أقاليم ما وراء البحار أن المملكة المتحدة ستدعم

الحكومات المنتخبة ديمقراطيا لأقاليم ما وراء البحار في قبول تولي مسؤوليات إضافية والتمتع بقدر أكبر من الحكم الذاتي، إلى جانب المساءلة، إذا رغبت هذه الأقاليم في ذلك. وستتخذ المملكة المتحدة خطوات تتماشى مع مسؤولياتها السيادية والقانون الدولي، بالتزامن مع ضمان الوفاء بالالتزامات بموجب ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وكذلك بموجب دستور كل إقليم من أقاليم ما وراء البحار.

69 - وفي الجلسة الثامنة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، المعقودة في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أثناء الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة، ذكر ممثل المملكة المتحدة أن المملكة المتحدة تقيم مع جميع أقاليمها الواقعة وراء البحار علاقة عصرية الطابع تستند إلى الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في أن يختار أن يظل بريطانيّا.

70 - وأضاف قائلا إن تلك الأقاليم تتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتي على الصعيد الداخلي، رهنا بشرط واحد فقط، ألا وهو احتفاظ المملكة المتحدة بالسلطات التي تمكنها من الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي. ويجتمع المجلس الوزاري المشترك سنويا لرصد أولويات العمل الجماعي والمضي قدما بتنفيذها، والمملكة المتحدة ملتزمة بدعم الأقاليم في تحقيق تلك الأولويات الجماعية، بما فيها حماية البيئة، كما أنها ملتزمة بالاضطلاع بمسؤولياتها، بما في ذلك كفالة الأمن. وحكومة بلده تقدم الدعم المالي والعملي لبناء القدرات والقدرة على الصمود على الصعيد المحلي، ويجري تنفيذ مشاريع مختلفة من مشاريع البنى التحتية (انظر A/C.4/78/SR.8).

71 - ودعمت حكومة المملكة المتحدة أقاليم ما وراء البحار طيلة فترة جائحة كوفيد-19. ومن أشكال الدعم المقدّم تمويلُ وتوريدُ مجموعات أدوات الاختبار، والمستهلكات المختبرية، والمعدات واللوازم الطبية واللقاحات المضادة لكوفيد-19، بما في ذلك الجرعات المعززة، وتوفير الخبرات في مجال الصحة العامة. ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فإن دعمها كان متسقا مع التزامها الدائم تجاه شعوب أقاليمها الواقعة وراء البحار.

تاسعا - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

72 - اتّخذت الجمعية العامة، في 7 كانون الأول/ديسمبر 2023، القرار 96/78 دون تصويت، بناء على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 2023 (A/78/23) وعلى التوصية التي صدرت لاحقا عن اللجنة الرابعة. وجاء في ذلك القرار أن الجمعية العامة:

(أ) تؤكد من جديد حق شعب سانت هيلانة غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

(ب) تؤكد من جديد أيضا أنه لا بديل في عملية إنهاء استعمار سانت هيلانة عن مبدأ تقرير المصير الذي يشكل أيضا حقا أساسيا من حقوق الإنسان، على نحو ما تقر به اتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة بالموضوع؛

(ج) تؤكد من جديد كذلك أن شعب سانت هيلانة نفسه هو في نهاية المطاف صاحب الحق في تحديد مركزه السياسي في المستقبل بحرية وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة بالموضوع والإعلان وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وتهيب في هذا الصدد بالدولة القائمة بالإدارة أن تقوم، بالتعاون مع حكومة

الإقليم والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بإعداد برامج تثقيف سياسي للإقليم لتوعية الشعب بحقه في تقرير المصير طبقا للخيارات المشروعة المتعلقة بالمركز السياسي المستندة إلى المبادئ المحددة بوضوح في قرار الجمعية 1541 (د-15) والقرارات والمقررات الأخرى ذات الصلة؛

(د) تؤكد أهمية دستور الإقليم لعام 2009، وزيادة تطوير الحكم الديمقراطي والرشيد، بما في ذلك عملية إصلاح الحوكمة؛

(هـ) تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة للتوعية التثقيفية للجمهور، بما يتسق مع المادة 73 (ب) من الميثاق، وتهيب في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة إلى الإقليم، إذا طلبها؛

(و) تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة والمنظمات الدولية المعنية أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها حكومة الإقليم للتصدي للتحديات التي يواجهها الإقليم في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

(ز) تشدد على أنه ينبغي أن يواصل الإقليم المشاركة في أنشطة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بما في ذلك الحلقات الدراسية الإقليمية، من أجل تزويد اللجنة بأحدث المعلومات المتعلقة بعملية إنهاء الاستعمار؛

(ح) تشدد أيضا على أهمية أن تكون اللجنة الخاصة على علم بآراء شعب سانت هيلانة ورغباته وأن تعزز فهمها لأحوال هذا الشعب، بما في ذلك طبيعة ونطاق الترتيبات السياسية والدستورية القائمة بين سانت هيلانة والدولة القائمة بالإدارة؛

'1' تهيب بالدولة القائمة بالإدارة أن تشارك في أعمال اللجنة الخاصة وأن تتعاون معها تعاونا كاملا من أجل تنفيذ أحكام المادة 73 (هـ) من الميثاق والإعلان ومن أجل إخطار اللجنة الخاصة بتنفيذ أحكام المادة 73 (ب) من الميثاق فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى النهوض بالحكم الذاتي في سانت هيلانة، وتشجع الدولة القائمة بالإدارة على تيسير إيفاد البعثات الزائرة والبعثات الخاصة إلى الإقليم؛

(ي) تؤكد من جديد أن الدولة القائمة بالإدارة مسؤولة، بموجب الميثاق، عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصون الهوية الثقافية للإقليم، وتطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة اتخاذ خطوات لحشد كل المساعدة الممكنة، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، واستخدامها بفعالية في تعزيز اقتصاد الإقليم؛

(ك) تأخذ في اعتبارها خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وتشدد على أهمية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للإقليم عن طريق تشجيع النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمنصف، وتهيئة المزيد من الفرص للجميع، والحد من أوجه عدم المساواة، والارتقاء بمستويات المعيشة الأساسية، وحفز التنمية والإدماج الاجتماعيين العادلين، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية التي تدعم، في جملة أمور، التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وتسهل في الوقت نفسه المحافظة على النظم الإيكولوجية وتجدُّدَها وانتعاشها وصمودها في مواجهة التحديات الجديدة والناشئة، وتحث بقوة الدولة القائمة بالإدارة على الامتناع عن القيام بأي نوع

من الأنشطة غير المشروعة والمضرة وغير المنتجة التي لا تتماشى مع مصالح شعب الإقليم، بما في ذلك استخدام الإقليم كمركز من المراكز المالية الدولية؛

(ل) تطلب إلى الإقليم وإلى الدولة القائمة بالإدارة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية البيئة في الإقليم وحفظها من جميع أشكال التدهور، وتطلب مرة أخرى إلى الوكالات المتخصصة المعنية مواصلة رصد الأحوال البيئية في الإقليم وتقديم المساعدة له وفقا لنظمها الداخلية السائدة؛

(م) تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة سانت هيلانة وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين وعن تنفيذ هذا القرار.

المرفق
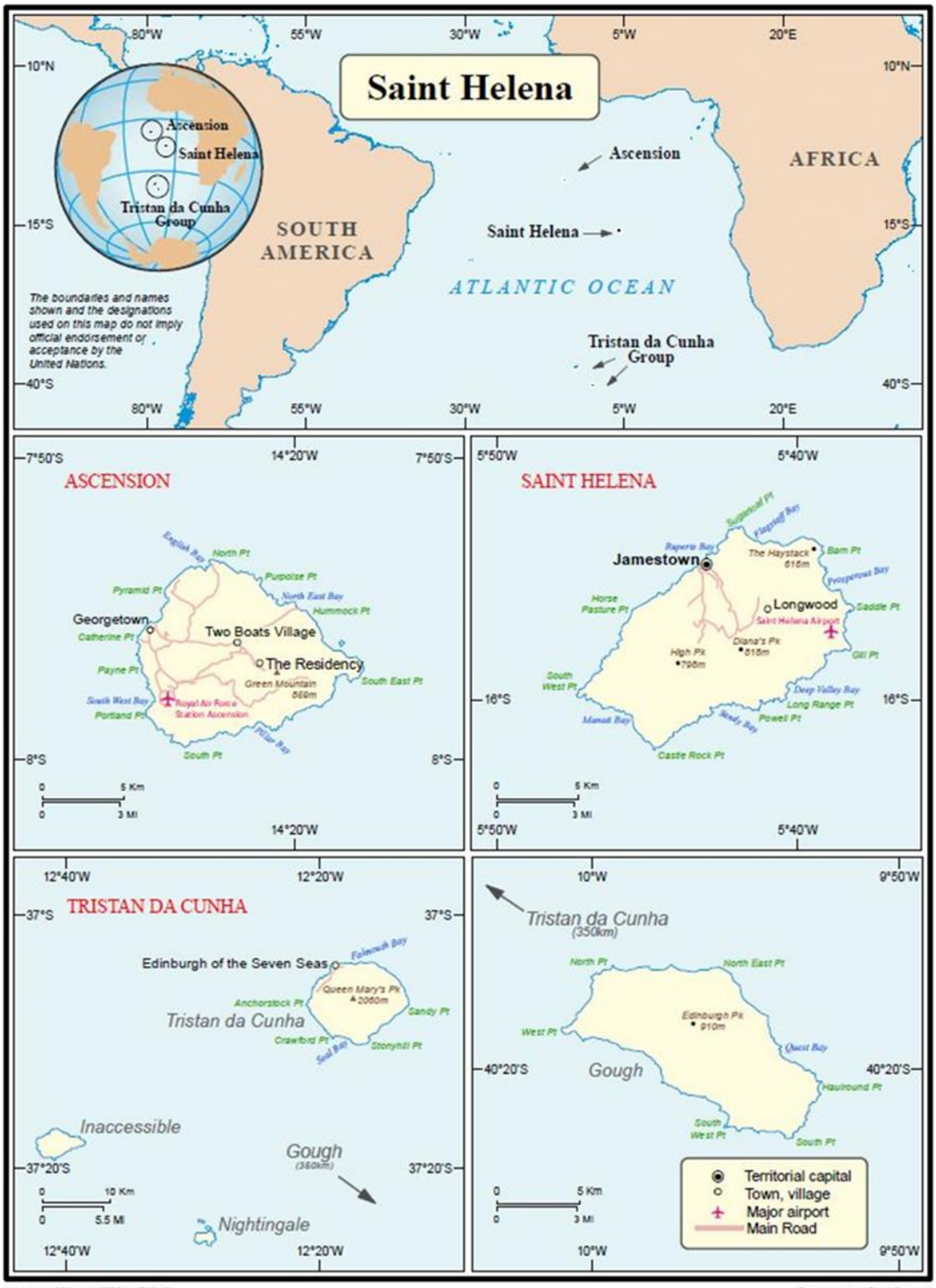
خريطة سانت هيلانة